المحاضرة رقم 10:

التخطيط في التربية البدنية والرياضية

تعريف التخطيط

يعرف التخطيط على أنه عملية منظمة و هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة، و عرف أيضا "أنه مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل، و هو عبارة عن افتراضات عما ستكون عليه الأحوال في المستقبل ثم توضع خطة تشير لا لهداف المطلوب الوصول إليها و العناصر الواجب استخدامها. و عرف أيضا بأنه "عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة، على مراحل معينة، و خلال فترة أو فترات زمنية مقدرة، و مستخدمة كافة الإمكانيات المادية و البشرية و المعنوية المتاحة حاليا و مستقبلا أحسن استخدام. كما يعرف التخطيط بانه يمثل الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر و أبعاد العملية التعليمية ويقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة و متبادلة و تنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكريا و جسمانيا و وجدانيا. فمن خلال مختلف التعريفات لمفهوم التخطيط، يمكننا اعتبار عملية التخطيط في المجال التربوي بمثابة الحجر الأساس للعملية التعلمية التعليمية و تحقيق الأهداف المرجوة، فلهذا كان لزاما على كل معلم القيام بهذه العملية حتى يتمكن من مواجهة مختلف المواقف التعليمية و ذلك بطريقة علمية ذكية واعية شاملة لجميع العناصر و الأبعاد، كما أن عملية التخطيط للدرس هي عملية مستمرة تتناول كل شيء يعمله المعلم عند قيامه بوظيفتي التعليم و القيادة.

أنواع التخطيط

التخطيط في المجال التربوي ثلاثة أنواع و هي :

التخطيط السنوي

و هو عملية برمجة، يقوم بها كل أستاذ في بداية السنة الدراسية آخذا بعين الاعتبارعددا من العوامل هي:

- المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و28 أسبوع في السنة)؛

- الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعيا)؛

- المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل و خارج المؤسسة؛

- الوسائل التعليمية و مدى توفرها لتحقيق الأهداف؛

- الكفاءات المسطرة "ختامية و قاعدية" و تكييفها مع الأنشطة الرياضية البدنية و الرياضية.

التخطيط التعلمي (الوحدة التعلمية)

تبرمج الوحدات التعلمية بما يتوافق و المجالات التعلمية عنها ، بحيث يشمل كل مجال تعلمي نشاطين مختلفين أحدهما فردي و الآخر جماعي، يصاغ لكل نشاط رياضي هدفا تعليما عن طريق أجرأة معاييره في أهداف خاصة بعد التقويم التشخيصي، و يصاغ الهدف التعلمي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعال سلوكي قابل للملاحظة و التقييم؛

- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك؛

- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك و ترتيبه في الزمان و المكان.

التخطيط التعليمي

و تستدعي الوحدة التعليمية عددا من معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة أو ما يسمى أيضا بالحالة التعلمية للهدف التعلمي، و ذلك في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية و تصرفات مكيفة مناسبة لهذه الأنشطة كدعامة عمل.

- معايير الإنجاز: و هي شروط تحقيق الوحدة التعليمية و المتمثلة في:

- ظروف الإنجاز: تقتضي ترتيب حالت تعلمية خلال مرحلة التنفيذ، و فيها يقوم المعلم بإعطاء توضيح أو تفسير مبسط للكيفية التي سيتم بها القيام بالوضعية المقترحة للمتعلمين. تكون طريقة العمل عموما بإشراك جميع المتعلمين في ورشات مختلفة، حيث تعبر كل ورشة عن حالة تعلمية أو ما يسمى (بالوضعية)، وتستوجب كل ورشة من ورشات العمل الأخذ بعين الاعتبار العوامل الآتية:

- :مساحة عمل تتوفر فيها شروط الأمن، النظافة، التهوية و الارتياح

- .وسائل بيداغوجية أو تعليمية مختلفة و متنوعة تتماش ى مع نوع النشاط

- .المحافظة على الأزمنة المخصصة لكل مرحلة من مراحل الوحدة التعليمية، و كذلك المدة الخاصة بكل وضعية من الوضعيات المبرمجة

- .وتيرة العمل، و ذلك من حيث الشدة، السرعة التكرارات أو ما يسمى بحجم العمل المراد إنجازه من طرف المتعلمين

- .وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالمعلم والمتعلم.

- شروط أو معايير النجاح: و هي السلوكيات المعبرة عن تحقيق المهمة من طرف التعلمين، و ذلك من خلال كل حالة تعلمية و المناسبة لكل وضعية من وضعيات التعلم، و هي مقاييس تسمح لنا بالتأكد من صحة العمل و نجاح المهمة من طرف المتعلم.